



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٠٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٠٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٠٩	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماءهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ١٦ ربيع الثاني سنة ١٣٠٤

الموافق في ١٠ كانون ٢ و ٢٩ كانون أول سنة ١٨٨٧

(يوم الإثنين في ١٦ ربيع الثاني الأتور)

نرجو من جناب أحد بكوات عكار (قد صاناً اسمه الكريم الآن) أن يدفع قيمة الاشتراك ولا يحوجنا إلى ما لا نحب.

(إجمال)

أهم الأخبار الجديدة ما روته جريدة التيمس وهي تؤكد صحته وهو أنه أبرم وفاق خصوصي بين ألمانيا والروسية ومفاد هذا الاتفاق أن كلاً من الدولتين لا تتعرض إلى المداخلة في ما إذا شبت نار الحرب بين الروسية والنمسا أو بين ألمانيا وفرنسا وقد أملت الجريدة المذكورة أن يكون الوفاق المذكور مانعاً لفرنسا من إطراد سياسة الموسيو فراسينه في المسألة المصرية.

ومما يؤيد صحة هذا الخبر المذكور أنه جاء من أخبار بطرسبرج أن الروسية ما زالت تلح بضرورة استقالة أعضاء الحكومة النيابية البلغارية وإقامة حكومة مؤقتة من جميع الأحزاب وأن ينتخب مجلس الأمة بصورة قانونية وأن يقبل البرنس منغريلي أميراً على البلغار وتزيد على ذلك قولها أن عود الأمير إسكندر يكره حكومة القيصر على احتلال البلغار في الحال. وإذا قابلنا بين رضا الروسية باستقالة الحكومة النيابية والتصديق على مجلس الأمة البلغاري الحالي وبين إلحاحها في الوقت الحاضر وتهديدها باحتلال البلغار تبين لنا سبب الإلحاح والتهديد وهو اتفاقها مع ألمانيا على الوجه المشروح ولا ريب أن ألمانيا يوافقها هذا الاتفاق لأنها كانت في أشد القلق من تقارب الروسية وفرنسا وقد دفعت عنها خطراً عظيماً كان يهددها فإذا نظرت إلى مصلحتها الحيوية فلا تلام على ذلك ولا بد أن يصرف البرنس بسمارك قواه في التوفيق بين الروسية والنمسا وإحياء حكم الاتفاق المثلث رعاية للحقوق أما إذا أصرت النمسا على اعتماد تصريحات الإنكليز فتكون عرضت بنفسها أمام خصم أقوى منها.

ومن جهة ثانية نقول إن فرنسا لا تغض طرفها عن أخذ الثأر من ألمانيا لكن المصالح الجوهرية تقتضي باتخاذ ألد الأخصام صديقاً حميماً وكثيراً ما سارت الوزارات الفرنسية مع ألمانيا بالمحبة والاتفاق ولا يبعد أنها تنوي تأجيل وقت أخذ الثأر إلى الفرص والظروف ونجدها الآن تدحض ما تعزوه إليها الجرائد الألمانية من العدوان وكيف كان الحال لا يحسن بالروسية أن تهمل إسناد سياسة فرنسا في المسألة المصرية لأن تقارب الدولتين كان علة الاتفاق الروسي الألماني ولذلك نقول إن أمل جريدة التيمس في غير محله. وإذا تخلت الروسية عن إسناد سياسة فرنسا في المسألة المصرية

فلا يبعد أن تتفق مع إنكلترا والنمسا وإيطاليا وربما كان مع الدولة العلية أيضاً إذ تكون الروسية بتخليها عن فرنسا تعرب عن مقصدها في البلغار وأنه لا يهمها إلا مصلحتها الخصوصية فتلتزم الدولة العلية بحسب ظروف الأحوال على اتباع الوجهة المذكورة لكن لا نظن أن الروسية تختار هذه الخطة المتذبذبة وتساعد الإنكليز على تحقيق أفكارهم.

إن الاختلاف بين الوزارة الإنكليزية لم يزل عند حده وقد ورد في الأخبار التلغرافية أن اللورد ادسلي استقال من وزارة الخارجية والشائع أن اللورد سالسبورني سيستلم أعمال هذه الوزارة وتعيين المستر سميث وزيراً للمالية وزعيماً للمحافظين في البرلمان واللورد نرتبورك لوزارة الهند وعرضت وزارة الحربية على اللورد لانسدون وتظن التيمس أنه أبرم الوفاق بين اللورد شبرلين والمستر غلادستون في ما يتعلق في مسألة إيرلندا. ويلوح من كلام المستر غلادستون أن المسألة الإيرلندية علة الخلاف بين الوزارة لكن الحقيقة لم تنجل بعد.

أما المسألة المصرية فلم يبد من أمرها شيء جديد للوجود غير ما أملته جريدة التيمس لكن قد روي عن بعض وكلاء فرنسا في الخارج أنه قال لزاريه يوم عيد أول السنة الإفرنجية الجديدة أن فرنسا لا تتأخر عن اتباع خطة الموسيو فراسينه في المسألة المصرية.

(الأخبار المحلية)

ذكرت بعض جرائدنا المحلية خبر تعيين سعادتلو فخري بك متصرف البلقاء سفيراً للدولة العلية في مراكش وأن سعادتلو صادق بك قائم مقام صيدا عين متصرفاً في البلقاء غير أن بعض الجرائد المحلية أيضاً نفت الخبر المذكور.

وقد تكررت هذه الإشاعة وبلغنا أن سعادة فخري بك على عزم التوجه إلى الأستانة لاستلام تعليمات مأموريته الجديدة لكن لم نطلع على خبر رسمي في هذا الخصوص. إن مراكش هي عاصمة حكومة فاس ومكناس في الغرب الأقصى وعدد نفوسها نحو ثمانية ملايين من المسلمين وقيل أكثر ولم يكن في السابق للدولة العلية سفارة بها ولا لهذه الحكومة سفارة في الأستانة العلية ولا ريب أن توثيق المواصلات بين مقام الخلافة العظمى وحكومة مراكش يعود بفوائد كلية لجهة الاتحاد الإسلامي.

ذكرنا تحت عنوان الأستانة العلية ما روته الجرائد بما يتعلق بحضرة دولتلو عثمان باشا والي حلب وأبدينا

بعض مطالعاتنا بخصوص المشار إليه وقد اتصل بنا بعد ذلك أنه وصل إلى بورت سعيد وتوجه منها رأساً إلى الإسكندرونة.

نستلفت أنظار وجهاء بيروت وأصحاب الثروة منهم إلى البحث في الأسباب المسهلة لجعل ابتداء الطريق الحديدية من بيروت وتلتمس من حضرة صاحب السعادة نصوحي بك أفندي متصرفنا الأكرم الذي دأبه الاعتناء بالمشروعات النافعة أن يشكل لجنة من وجهاء القوم تبحث في هذا الموضوع أي أسباب ابتداء الطريق الحديدية من بيروت حرصاً على هذه المدينة التي بذلت الحكومة السنوية نفقات كلية في تحسينها وصرف الأهالي معظم ثروتهم في البناءات الجميلة حتى وصلت إلى حالتها الحاضرة ومن الضروري إعمال الفكر والجدد في إيجاد الوسائل من الله إذ لا يجدي الأسف والندم ولا التدابير إذا تقرر ابتداء الطريق الحديدية من غير بيروت.

من الآثار المشكورة لحضرة دولتلو واصه باشا متصرف لبنان صدور أمره بافتتاح مدرسة ابتدائية في إقليم الخروب لتعليم أولاد المسلمين وبمئتها في جبل لأن المسلمين في المحليين المذكورين في أشد الاحتياج لذلك فنكر لدولته الشكر.

(إياب وذهاب)

مر بئثر بيروت في الباخرة العثمانية حضرة دولتلو عزيز باشا والي اليمن متوجهاً إلى مركز مأموريته فأحسننت الحكومة المحلية وفادته.

وقدم ن عكا برّاً سعادتلو أحمد باشا أبازة متصرف لواء عكا بطلب حضرة ملجأ الولاية المعظم.

يتوجه اليوم صحبة الباخرة العثمانية إلى الأستانة سعادتلو تحسين بك من خلفاء قلم مكتوبي شوري الدولة.

وقدم إلى بيروت عزتلو عبد الرّحيم أفندي بدران رئيس محكمة تجارة الشام. وعزتلو خليل بك الأسعد متصرف البلقاء أسبق وقد فاتنا أن نذكر في العدد الماضي حضور عزتلو كامل أفندي الصلح معاون المدعي العمومي في رودوس وهو متوجه اليوم صحبة الباخرة النمساوية إلى مركز مأموريته.

صار عزتلو حسن أفندي الجابي مدير تحريرات طرابلس شام مكتوبي ولاية اليمن.

وأحسن بالنيشان العثماني من الرتبة الرابعة على عزتلو نسيب أفندي مفتش الإجراءات البلدية في بيروت.

ورد التبشير إلى جناب الماجد رفعتلو محمّد بديع أفندي اليافي مأمور تحرير الويركو في بيروت بتوجيه الرتبة الثالثة عليه مكافأة لخدماته فنهنته بذلك.

الأستانة العلية

وجّهت ولاية بغداد إلى حضرة دولتو رفعت باشا والي إزمير سابقاً وجعل حضرة دولتو تقي الدين باشا والي بغداد السابق راتب تقاعد.

ووجهت ولاية إزمير إلى حضرة دولتو نظيف باشا والي خدونكار (بروسة) سابقاً وولاية بروسة مع رتبة الوزارة إلى حضرة دولتو زهدي باشا ناظر النافعة سابقاً.

صدرت الإرادة السنية بإلغاء نظارة النافعة وضمها إلى نظارة التجارة وأن يفصل منها شعبة المعادن والأحراش وإحاقها بنظارة المالية.

توجه حضرة دولتو شاکر باشا سفير السلطنة السنية في بطرسبرج إلى مركز مأموريته بعد أن تمثل بحضور الحضرة العلية السلطانية بمقابلة خصوصية.

من أخبار اليمن أنه أرسل إلى الأستانة سعادة جميل باشا متصرف الحديدية أسبق تحت الحفظ وقد كان أرسل من الأستانة إلى اليمين لإجراء تحقيق تشكيكات محاسبة جي الحديدية وقتنذ المتضمنة أن الباشا الموما إليه اختلس مبالغ كلية من مال الحكومة السنية.

في أخبار الجرائد أن الباب العالي أمر بتحقيق أعمال دولتو عثمان باشا بمدة ولايته في الحجاز بناءً على التشكيكات التي وردت ضده وأنه صدر الأمر إلى المشار إليه تلغرافياً أن يتأخر عن السفر إلى حلب إلى ما بعد التحقيقات المذكورة.

(قلنا إن المسموع من الحجاج الذين قدموا من الحجاز بعد أداء فريضة الحج حسن الثناء على إدارة المشار إليه وأنه ممدوح السيرة بلسان التجار وعامة الأهالي ومشايخ القبائل وأنه قام بكثير من الآثار ولذلك نرجو من حضرات المحققين إجراء البحث المدقق لإظهار حقيقة هذه المسألة ومن جهة ثانية نقول إن الذين يعرفون تاريخ حياة المشير المشار إليه يثبتون له الاستقامة وميله الطبيعي إلى الإصلاح والعدل ولا يخفى ما عليه بعض أصحاب النفوذ من الميل إلى تنفيذ أفكارهم رعاية لنفوذهم ولا يبعد أن تكون التشكيكات منبعثة من هذه الجهة.

ونحن لا معرفة لنا بالمشار إليه ولا إرب لنا إلا ظهور الحقيقة وعليه عندما سمعنا بإرسال بعض المأمورين من الأستانة العلية إلى الحجاز للتحقيق عن أسباب الخلاف المعلوم أخذنا في البحث والسؤال من كل قادم من تلك الأماكن المقدسة فكانت الإفادات متفقة المعنى وهي تنحصر بما ذكر آنفاً وفوق ذلك نرجو من الله تعالى إظهار الحقيقة وفضيحة المعتدي على حقوق الله والخلق المخالفة لرضاء سيدنا ومولانا أمير المؤمنين).

صدرت إرادة شاهانية بتأليف لجنة عسكرية لأجل إحصاء كمية الأسلحة وأنواعها ومقدار الذخائر والمؤونة الموجودة في المخازن العسكرية في الأستانة ومعامل الحكومة ومصنوعاتها والمستودعات العسكرية في الممالك المحروسة وكل ما يتعلق بها.

مصر

ذكر في كتابة وردت إلينا من مصر أنه لم يتعين بعد أحد في منصب إفتاء القاهرة وإنما المرجح تعيين العلامة الشيخ عبد القادر أفندي الراجعي وفي الكتابة كلام بخصوص استعفاء حضرة العلامة الشيخ العباسي من مشيخة الجامع الأزهر والإفتاء فأجلنا ذلك إلى وقت آخر.

ذكر اليوسفور أن رأس الولاء الحبشي احتل كسله ولكن هذا الخبر في حاجة إلى الثبوت.

ذكر الدالي كرونكل عن رسالة من مصر أن دولتو مختار باشا الغازي وعد الجناب الخديوي بمساعدة حضرة السلطان الأعظم ضد كل سعي من ماله تنقيص عدد الجيش المصري ثم زاد على ذلك أن الباب العالي يتخذ جميع الاحتياطات الضرورية لمنع كل مقصد من هذا النوع بسهد الفوضى وامتداد أمد الحول الإنكليزي.

ذكر في الأهرام عن مكاتبه في مصر. بينما كان حضرة سليم أفندي فارس صاحب جريدة القاهرة الحرة بمصر ماراً بأحد الشوارع رأى رجلاً وطنياً خادماً في بيت أحد الضباط الإنكليز قد ضرب بنتاً إنكليزية صغيرة لا تتجاوز الست سنوات فحملته الشفقة على أن ينتهره ويوبخه على هذا الفعل الوحشي فلم يكن من هذا الخادم إلا أن شتمه وهجم عليه وألقاه على الأرض وأخذ العصا من يده وجعل يضربه بها وكان برفقة الأفندي المشار إليه حضرة نجيب أفندي هندية أحد محرري جريدة القاهرة فأراد أن يدافع عنه فلم يقو على ذلك بل أصابه ما أصاب رفيقه وأزيد منه ولما عزم ازدحام الناس تركهما الخادم وهرب فأسرع وراءه بعض الحاضرين فأمسكوه وسلموه إلى الضابطة فحررت المحضر اللازم عليه وأملنا من أولي الأمر أن يروا في هذه المسألة رأيهم كي يعلم كل ما له وعليه من الحقوق.

سيسافر من مصر أورطة السواري الثانية إلى أصوان ومنها إلى وادي حلفا لتكون في محل الأورطة الأولى التي ستحضر إلى مصر.

شاع أن ولد النجومي قدم دنقلة واستدعي جميع مشايخ القبائل والعشائر في تلك الجهات.

البُلغار

ذكر في رسالة من برلين أنه سئل من الموسيو كاتشيف أحد أعضاء الوفد البلغاري عن غاية الوفد الخصوصية في برلين فأجاب يلزماً وسيط للمصالحة بين الروسية والبلغار وقد حاولنا أولاً الحصول على هذه الوساطة من ألمانيا خليفة الروسية ولكن أخفقتنا سعيًا فلم يبق لنا إلا أن نحاول الحصول عليها من فرنسا خليفة الروسية أيضاً.

وذكر في رسالة من بخارست يستفاد من أخبار البلغار أن ما من صحة لأخبار الثورة التي أذاعتها الجرائد الأجنبية فإن صوفية بتمام السكنية وأنفار القرعة العسكرية يتواردون بتمام الانتظام إلى محل المعاينة ولكن قد حصل مشاجرة شديدة في سيستوفا بين اثنين من التجار لأسباب تجارية محضة وتشجيع لهما الناس فتفاقم الخصام.

وذكر في رسالة أخرى عن هذه المشاجرة أن الخصام اتخذ أخيراً قرية القتال وفي يوم الأحد والاثنين حاول البعض احتلال دائرة الحكومة والبوليس والتلغراف وقد قبض على كثيرين وفي جملتهم النائب أنيف وهو المحرك على هذا العدوان وأودع السجن في روسجق.

في رسالة من صوفية من المؤكد أن الكونت هريت بسمارك نصح للحكومة النيابية بواسطة الوفد البلغاري أن تتفق مع الروسية وقال إن الوساطة الوحيدة لبلوغ هذه الغاية إنما تكون بانتخاب البرنس منغريلي.

ذكرت الديبا عن رسالة من الأستانة أن الحكومة البلغارية قد تقدمت ولم يعد في وسعها التأخر والوزارة في البلغار لا تجهل أن مقاومة الروسية لا تلبث أن تقود البلاد إلى نتائج مشؤومة ولكن الأمر ليس بيدها فإن العنصر العسكري الذي يمثل الكولونيل مونكوروف والكولونيل نيكولايف هو الذي يأمر الآن والوزراء تخضع لأوامره حتى لا ترمى بالخيانة وسر الأمر أن

هذا الحزب لا يدافع عن استقلالية البلاد الحق يقدر دفاعه للمحافة على رتب نحو مائة وخمسين أو مائتين ضابط لأن تقرير حالة أصولية في البلغار تشف عن حرمان هؤلاء الضباط لرتبهم أما الحكومة النيابية فمعتمدة أن لا تسمع لمشورات أصحابها المجريين عن الأغراض حتى ولا لصاحبة السيادة وإذا وجدت عند رجوع الوفد أن أوروبا لم تصرح بمرشح غير روسي للإمارة تبادر حينئذ لاستدعاء الجمعية العمومية وتنتخب أميراً من البلغاريين يتولى الأحكام في الحال ويطلب من أوروبا الاعتراف بانتخابه وستكون نتيجة ذلك احتلال العساكر الروسية.

ذكر في رسالة من برلين أن أعضاء الوفد البلغاري زاروا سفراء الدول فيها وقد ذهبوا مرتين لمقابلة الموسيو شوفالوف سفير الروسية ولم يقبلهم.

وذكر في رسالة من برلين أن الكونت هربرت بسمارك أعلن عند مقابلته لثلاثة من أعضاء الوفد البلغاري أن ألمانيا لا يمكنها أن تتداخل بين الروسية والبلغار ونصح لهم أن يخبروا رأساً الحكومة الروسية وقال إن هذه الوساطة الأمانة لإزالة الصعوبات وسوء المفهومية التي أوجدها الأمير إسكندر. وفي هذه الرسالة إن الوفد بعد أن قابل سفير الدولة العلية سافر إلى باريز.

ذكر في رسالة من بطرسبرج أن إنكلترا في جوابها على لائحة الروسية الأخيرة المتعلقة بالبلغار أسندت اقتراح النمسا لجهة اتحاد الروم اثلي الشرقية بالبلغار ولكن الموسيو جيرس طلب إلى إنكلترا أن ترفع ذلك إلى الدولة العلية صاحبة السيادة.

وذكرت الديبا عن الاتفاق المتبادل بخصوص المسألة البلغارية بين الأستانة وبطرسبرج وبرلين وباريز أن إنكلترا والنمسا يصرحان علانية برغبة الانضمام إلى الدول المذكورة ولكنهما يسرّان إجراء كل شيء لمنع الوصول إلى حل موافق للروسية ويشجعان سرّاً الحكومة النيابية إلى المقاومة ولا يخفى أن هذه الأحوال تستلزم منع تسوية المشاكل وتقضي بتطويل أجلها مما يعود ذلك بالخطر العظيم على أوروبا وقد نصح البرنس بسمارك للنمسا أن تتجنب هذه السياسة الملتبسة وتنضم بصراحة إلى جهة الدولة العلية.

جاء في التيمس عن تلغراف من صوفية إلى ويانه أن الحكومة الألمانية اقترحت أخيراً على وزارة النمسا إرسال لائحة إلى الحكومة البلغارية تتصحها فيها بالمصالحة مع الروسية وبانتخاب البرنس دي منغريلي أميراً عليها وبقبول الضباط الروسيين في جيوشها البلغارية.

لائحة الوفد البلغاري في الأستانة

ذكرنا في الثمرات الماضية قدام بعض أعيان الروم اثلي الشرقية بصفة وفد إلى الأستانة وأنهم قدموا لائحة بالشكوى عن الحكومة البلغارية إلى الدولة العلية وسفراء الدول وقد اطلعنا الآن على صورة اللائحة المذكورة فاخترنا ترجمة بعضها بما صورته

إن النتائج المشومة التي حصلت عن فتنه ١٨ أيلول سنة ١٨٨٥ أزال الغشاوة عن أعين من كانوا يفكرون أن هذا العمل يتم باسم الحرية والاستقلال فإن هذا الاعتداء على أحكام أوروبا قد ألقى البلاد في هاوية عميقة بعد أن تجاوز بها مسالك صعبة خطيرة ومن اللازم أن يوضع حد لهذه الحالة لأنها لا تقف بلادنا فقط عن مداومة سيرها نحو التقدم والانتظام بل تقودها نحو الفوضى والخراب ولو قدمنا هذا الاحتجاج في ثاني يوم انتصار أرباب المطاعم لقليل أنه من بغض سيئي

الدول المشار إليها على حكومة زنجبار وأنها استولت على البلاد وقد شاع هذا الخبر أيضاً في أوروبا غير أن أخبار برلين نفت عن العمارة الألمانية الراسية في مياه زنجبار أن تكون ضيقت على السيد برغش إذ لا موجب لذلك بعد احترافه بالتسوية الدولية التي عقدت أخيراً وإنما عهد إلى العمارة المذكورة ملاحظة احتلال الألمان لوينو.

وكيفما كان الحال فإن الدول المشار إليها اتفقت على العمل ونفذت اتفاقها وجعلت إدارة الكمارك في نقطتين من الساحل الذي ترك لحكومة زنجبار خاصاً بشركة إفريقية الشرقية هل يستمر تصرف السيد برغش في ما ترك له إلى ما شاء الله أو جعلت يده عارية نترك الحكم بذلك إلى المستقبل.

جريدة بطرسبرج والمورنن بوست

تكلت جريدة بطرسبرج عن الفصل الأخير التهديدي الذي نشرته جريدة المورنن بوست فقالت إن الذين دفعوا هذه الجريدة على هذه الكتابة قد اختاروا للمناداة بالتهديدات الحربية الساعة التي صرفت فيها الوزارات الأوروبية منتهى العناية للتوفيق بين المصالح المختلفة الحاصلة عن الأزمة البلغارية والتي اتفقت فيها الدولة العلية والروسية على حل يرضيهما ويكون موافقاً لمعاهدة برلين ولسنا نعلم هل إن الميل العام المصروف لنحو الموافقة يحبط بعض المقاصد الخفية أو أن لجريدة المورنن بوست غاية أخرى بهذه المنشورات ولنا نقول إن الدول التي ترفض اللعب بالنار ينبغي أن تؤكد عزمها بالمحافظة على السلم وتقوّم هذا التهديد الموجه به الخطاب لنحو الدولة العلية والأمل أن لا تتأخر الدول عن إجراء ذلك وأن تصرّح لحضرة السلطان الأعظم أنه ما دام ساعياً وراء الموافقة والسلم يجد أمامه ميل الدول ويمكنه الاعتماد على مساعدتها.

شتي

في رسالة من برلين أن سفير ألمانيا في بطرسبرج منظر وصوله إلى برلين وليس لسفره أهمية سياسية.

ذكرت الستندارد عن رسالة من برت شاع في هذه المدينة أن طلبة الألمان الذين يتلقون العلوم في سويسرا قد صدر لهم الأمر بالانضمام إلى فرقههم العسكرية وأن كثيراً من الضباط المتغييبين بالرخصة أُنذروا بلزوم الاستعداد للرجوع إلى ألمانيا.

في رسالة من بلغراد أن الجبل الأسود مواصل الاستعدادات العسكرية بمزيد الهمة تهيئاً لما ربما يطرأ من الحوادث والاختباط في الربيع القادم.

يروى أن كثيرين من أنصار الدنياميت في أميركا متوجهون الآن إلى إنكلترا.

(أفكار سياسية) روى مراسل النوفيل برس لبيبر أنه تواجه مع أحد رجال الحكومة الإنكليزية ونقل عنه أنه يحسب للمستقبل حساباً يتخلله الخوف وأنه قال إن الذي يوجب زيادة الخوف والخطر هو أن الدول مع اختلاف مصالحها تسير الآن بالاتفاق خلافاً لمجرى الحوادث الطبيعي وأن دولتين من الدول العظيمة التزمتا لأجل بعض الأسباب الداخلية أن ينهجا منهجاً متطرفاً في الحوادث الخارجية وأن إنكلترا ستداوم السير بالاتفاق مع الدول لإزالة الصعوبات وأنها ترغب في المسألة البلغارية تأييد معاهدة برلين فقط ولا تشعر بشيء من التفضيل أو البغض لشخص الأمير إسكندر ثم أعلن أيضاً أن حكومة إنكلترا لا تقبل الوفد البلغاري بصفة رسمية ولكنها مع ذلك ستقبله بمزيد التعطف والالتفات وتسمع إيضاحاته على سبيل الفوائد أما كلام جريدة الكازيت دي لالمان دي نور فقد نشأ عنه في لندرا مزيد الدهشة قال المراسل ولدى السؤال من مخاطبي عما إذا كان الحرب ممكنة الحدوث قال إن الحالة شديدة الخطر.

ولا ريب أن النمسا في خارج هذا التحالف ويستدل على ذلك من لهجة الجرائد الروسية التي امتنعت أخيراً عن الطعن بألمانيا ولكنها ضاعفت القبح بالنمسا وتصرفها في المسألة البلغارية مبتدئة من إيضاحات الموسيو كالنوكي للنيابات النمساوية إلى تأكيدات الأخيرة للوفد البلغاري ويستنتج من ذلك أن ألمانيا تركت للروسية حرية العمل في المسألة البلغارية وأعلمت النمسا أنها إذا قاومت أعمال الروسية في تلك الأنحاء تكون قد تصرفت على مسؤوليتها الخاصة وينبغي أن تقطع كل أمل من مساعدة ألمانيا. وقد تبدلت الأفكار في برلين بعد اتضاح الاتفاق بين ألمانيا والروسية ومع أن حل المسألة البلغارية مما يصعب إيضاحه يؤمل أن تنتهي بوجه سلمي حيث لا يصدق أحد أن النمسا تقدم لأجل إرضاء المجر على حوادث يمكن أن تعود عليها بالأخطار الشديدة.

وذكرت الكازيت دي لالمان أن بعض الجرائد الأوروبية وفي جملتها جرائد ألمانيا من النمسا تجد حسن العلائق بين ألمانيا وروسية مانعاً لإنفاذ مطامحها السياسية فأجهدت النفس كثيراً لإثبات تكدير العلائق بين الأمتين والقصد بذلك زرع بذر الشقاق بينهما وسبب ذلك أن الفرنسيين الذين يحملون بأخذ الثأر يسرهم أن تقع العداوة بين ألمانيا وروسية وإنكلترا والبولونيين يجدون لإسناد تطباتهم ضرورة القيام بالحرب ضد الروسية وقد انتفعوا بنفوذهم على الجرائد الروسية المخاصمة لألمانيا بإصلاء نار الحرب القلمية بين الأمتين والأغرب أن هذه الأميال المخالفة لمصالح الألمان لها سند أيضاً في ألمانيا بحيث لو كان للحزب المعارض الأكثرية في مجلس النواب لدافع عن مصالح بولونيا والبلغار وفضلها على مصالح ألمانيا واعتبر أن إلقاء العدوان بين الإمبراطوريتين من أفضل أنواع السياسة المقتضية اتباعها ولكن الحكومة الألمانية تعتبر أن مصالح الإمبراطورية غير مرتبطة بالبلغار ومما يسرنا كثيراً أن الجريدة الرسمية الروسية اعترفت بذلك وعلمت أن نفوذ ألمانيا مصروف لحفظ السلم العام.

زنجبار

من الأمور المدهشة اتفاق ألمانيا وإنكلترا وفرنسا على التهام أملاك زنجبار غنيمة باردة والأعجب من ذلك أن السيد برغش حاكم تلك البلاد قد لاذ بحكومة الإنكليز وسار بموجب إشارة عمالها ومدحته الجرائد الإنكليزية لجهة اهتمامه في ترقى المدنية الجديدة وتنظيم أحوال بلاده على مقتضى مشورة رجال الإنكليز وكنا نظن أن إنكلترا تنوي جعل زنجبار مستعمرة إنكليزية غير أن بعض الدول زاحمتها واشتركت معها في هذه الغنيمة وما كان يخطر في البال أن تتفق ألمانيا وإنكلترا وفرنسا في هذه القضية لما بين هذه الدول من الاختلاف ولا بد أن السيد برغش يكون لعن الساعة التي استرسل بها إلى التمسك بولاء من كانوا علة تقسم البلاد التي كان يحكمها فما أظلم هذه الأعمال التي لا موجب لها إلا الطمع بحقوق الضعيف وضياح الإنصاف وخيبة الأمل بمدينة هذا العصر الجديد. نعم إن الشرقيين بالتزامهم المدنية الجديدة المزخرفة الظاهر قد ضيّعوا أخلاق أسلافهم وفقدوا مدنيّتهم الحقّة التي كانت علة تمدن الأوروبيين ونجاحهم فقد أهمل الشرقيون عواندهم وتشبثوا بظواهر التمدن الأوروبي من غير تدبر وهكذا حتى أمكن دول أوروبا التسلط على كثير من البلاد الشرقية وإن شئت فقل على البلاد الإسلامية مثل الأندلس والهند والقرم وممالك أواسط آسيا والجزائر وتونس.

وقد اختلفت الأقوال في خصوص تقسيم بلاد زنجبار بين الدول المذكورة فليل إن الاتفاق وقع على تقسيم البلاد المذكورة وقيل أنه تناول بعضها وترك البعض الآخر للسيد برغش. وقد ورد من أخبار جدة أنه شاع بها تضيق

المقاصد السياسية إن شعبنا لسوء الحظ لا ينطبق عليه هذا التعليل وقد مضى الآن على تلك الثورة ثمانية عشر شهراً كل واحد منها طويل له وجه مخصوص طامح وبالأوجاع يقتضي إثباته في تاريخنا.

إننا لا نتكلم عن تصرفات حكامنا والطرق الاستبدادية التي باسروا بها الانتخاب لأنها معلومة من الجميع لا لزوم لإعادتها ولنا نستألف أنظار الحكومات التي تخاطب رجالها إلى حالة بلادنا فإن الشعب يسأل قائلًا إلى أي مصير صارت بنا الأحوال والجيش لم يعد له وجود لأن نحو مائتي ضابط من ثلاثمائة الذين أنشأوا الجيش البلغاري استعفوا من الخدمة وأودعوا الحبوس وقد انقلبت المحاكم والمالية لم يعد لها وجود وبالنظر إلى هذه الأحوال التي لا يمكن الإغضاء عنها قد جننا فراراً من بلادنا ملتجئين إلى حضرة السلطان الأعظم وملتجئين حمايته ومساعدة وزرائه طارحين أمام وكلاء الدول العظيمة عدة من الأعمال المتكررة التي تحصل عندنا في كل يوم ومنها يظهر مقدار المخاوف المنتشرة في بلادنا هذه وإننا نتجاسر على طلب إجراء التحقيقات الدولية بهذا الخصوص ونذكر هنا شيئاً من تلك الأعمال فمن ذلك أن خيار الأهالي أودعوا السجن بجانب اللصوص والقتلة وضرب العصا متواصل بلا انقطاع وأرباب الحكومة الذين يدعون بأعمال الحرية والاستقلال يرتكبون من الفواحش ما لا يرتكبه أظلم ظالم فهم لا يراعون سناً ولا جنساً حيث إذا تمكن أحد من النجاة بالفرار يقبضون على امرأته أو بنته ويعاقبونها بذنبه ونذكر هنا من المظلومين.

الموسيو تزانكوف والموسيو بالباتوف والموسيو بورنوف وهو رجل مسن من الوزراء السابقين ثم ذكرت اللانحة أسماء أناس كثيرين من أعيان البلاد الذين يعانون الآن آلام السجن والعذاب وقالت إن الخوف منتشر في جميع القرى حيثما تسود العصا وقد مات كوكوف وديمتري بينيك من شدة الضرب على مرأى من البوليس والمستنطق وقبض في سليفنو على نحو ستين رجلاً وجميع المأمورين القدماء في هذه المدينة سلموا للجلد وفي قزانتق قبض على التجار المهتمين فلم ينج أحد منهم من الموت إلا بالفرار وفي إيسكي زغرة أوقف في يوم واحد خمسة وأربعون رجلاً وفي بني زغرة قتل عشرون رجلاً بالنباييت بدون أن تبالي الحكومة أو ترسل من يتولى الفحص وهكذا حصل في بورغاس أيضاً اهـ.

روسيا وألمانيا

في الديبا عن إفادات مكاتبيها في لندرا ما يشعر باتفاق الروسية وألمانيا وأن هذا الاتفاق لهجت به الجرائد الرسمية في بطرسبرج وبرلين وأصبح تأملاً صريحاً بحيث لم يعد للقيصر أقل شك بأنه قد تركت له حرية العمل في البلقان وصارت ألمانيا والحالة هذه في مأمن من تحالف الروسية وفرنسا الذي أقلها أخيراً ولا ريب أن خبر اتفاق الروسية وألمانيا سيصادف سوء القبول في ويانه ولكن لا يتسفر به أحد لأنه قد وضح جلياً منذ بضعة أشهر أن البرنس بسمارك لا يريد الاشتباك مع الروسية لأجل الحكومة النيابية ولا لأجل النمسا والمشورات التي جرأت الموسيو تيزا والموسيو كالنوكي على معارضة الروسية وشجعت البلغار على المقاومة لم تصدر من برلين كما كان يظن بل صدرت من لندرا فيمكن مع ذلك أن تكون النمسا قد غرّها التحالف الثلاثي أما الآن فقد علمت أنه ليس لها ما تنتظره من مساعدة ألمانيا إذا اشتبكت بالقتال مع الروسية ولذلك تمتنع عن التهور بمثل هذه الأخطار وربما لا تعود تكفي تحمسات المجر ولا مشورات الإنكليز ولا مواعيد إيطاليا لإقناعها بالنزول إلى ساحة الوغي.

وذكر في رسالة من لندرا أن التقرب بين الروسية وألمانيا قد وصل إلى درجة من الإحكام لم يسبق إلى مثلها

(الأخبار التلغرافية)

باريز في ٣٠ (ك) استقبل اللورد ادسلي الوفد البلغاري بصورة حبية وعلم منه عدم ميل البلغار لانتخاب البرنس منغريلي وأن من المناسب انتخاب البرنس أولدمبرج فوعد الوزير أنه يسعى جهده بما ينطبق على العهود المقررة.

الظاهر أن المستر سميث يعين رئيساً في مجلس العموم عند حل البرلمان وقد أبى اللورد هرتنتون الدخول في الوزارة.

لندرا في ٣١ - المهمة مصروفة إلى إقناع السير هليس بيش على قبول رئاسة مجلس العموم وإذا أبى عيّن له المستر سميث.

يجتهد قسم من حزب المحافظين في إرجاع اللورد شرشيل إلى الوزارة.

تعتبر جريدة التيمس أن سماء السياسة مظلمة في الداخلية كما هي في الخارج.

باريز - قابل الموسيو كويله رئيس الوزارة سماسة القراطيس المالية فأعرب لهم عن احتياج فرنسا للسلم ورغبتها فيه ولكنه أثبت أن أوروبا قائمة بالتجهيزات الحربية وذلك علة المخاوف الموجبة لهياج العامة وأن هذه الحالة لا يترتب على فرنسا إبطالها ولكن الأمل أن لا ينجم عنها حرب ومع هذا فإذا طرأت الحرب ينبغي على فرنسا أن تقابلها بالسكون والطمأنينة لأنهما الواسطة الوحيدة لحفظ السلم.

بيدباست في ١ كانون أول سنة ٨٧ قال الموسيو تيزا في جوابه على خطاب ألفاه عليه الأحرار بمناسبة رأس السنة قائلاً أن العلاقات بين فرنسا وجميع الدول محكمة الارتباط منذ زمن مديد وهو يؤمل أن تدوم كذلك طويلاً فتعود بالعادة على جميع الشعوب.

لندرا - يظن أن المستر جوشن يقبل بوزارة المالية بدلاً من اللورد شرشل.

لندرا في ٣ - يسعى المستر شميرلن لجمع أحزاب الأحرار.

أذاع المستر غلادستون كتاباً قدر فيه الأسباب التي حملت اللورد شرشيل على الاستعفاء قدرها وحض الأحرار على اغتنام هذه الفرصة لجمع شملهم.

لندرا - أكدت التيمس أنه أبرم وفاق خاص بين ألمانيا وروسية وأملت أن يكون هذا الوفاق مانعاً لفرنسا من إطراد سياسة الموسيو دي فرسينة في المسألة المصرية أما مآل هذا الاتفاق فهو أن كلا من الدولتين لا تتعرض إلى التداخل فيما إذا شبت نار الحرب بين النمسا وروسية أو بين فرنسا وألمانيا.

لندرا - وعد اللورد هرتنتون في المقابلة التي حصلت بينه وبين اللورد سالسبورج بالاستمرار على عضد الحكومة وقد عرضت وزارة المالية ورئاسة مجلس النواب على المستر جوشن الذي قيل باستلام وزارة المالية تحت شروط وسيتقابل مع اللورد سالسبورج اليوم.

بترسبرج ٣ - ما زالت الروسية تلح باستقالة أعضاء الحكومة النيابية وإقامة حكومة مؤقتة من جميع الأحزاب وأن ينتخب مجلس الأمة بهيأة قانونية ويقبل البرنس منغريلي أميراً على البلغار وهي تقول إن عود الأمير إسكندر يكره الروسية على احتلال البلغار عاجلاً.

لندرا في ٤ - تؤكد البال مال غازيت أن المستر شميرلن قبل أن يتداول سراً بصفة غير رسمية مع المستر غلادستون ومورلي والسير هركور في المسألة الإيرلندية لإيجاد مبدأ للوفاق يقبل به كل من المستر برسل والمستر شميرلن.

انفصل اللورد ادسلي عن الوزارة والشائع أن اللورد سالسبورج سيستلم وزارة الأعمال الخارجية والمستر سميث وزارة الخزينة الخاصة ورئاسة المحافظين في

مجلس النواب واللورد مورلي وزارة الحربية واللورد نرثبروك وزارة الهند.

تظن التيمس أنه أبرم وفاق بين المستر شميرلن والموسيو غلادستون استدعى مجلس النواب للالتزام في ٢٧ الجاري.

لندرا في ٥ - تعين المستر سميث وزيراً للخزينة الخاصة وزعيماً للمحافظين في مجلس النواب واللورد نرثبروك وزيراً للهند وقد عرضت وزارة الحرب على اللورد لاندسون.

بعث المستر غلادستون إلى السير هركور كتاباً يقول فيه أن خطاب المستر شميرلن في الشهر الماضي يفضي إلى جمع الأحرار جميعاً وأعلن ارتياحه للمداولة على المسائل الواقع عليها الاختلاف للاتفاق على عمل عام ولكن أبى الحضور في الاجتماع الذي سيعقدته المستر شميرلن ومورلي وتريفليان والسير هركور واللورد هرشل في ١٣ الجاري.

بترسبرج - قد تكذب هنا الخبر الذي أذاعته التيمس عن وجود محالفة خصوصية بين ألمانيا وروسيا.

باريز - تراكمت الثلوج تراكمًا غريبًا بإنكلترا وفرنسا وإسبانيا.

لندرا - يجتمع زعماء الأحرار والراديكال في ١٩ الجاري للتوفيق بين حزبيهما.

برلين - ما برحت لجنة المجلس على طريقتها في معاكسة لائحة زيادة الجيش.

لندرا في ٦ - لقد تنحى اللورد نرثبروك لقلّة ما صادف انتخابه من الرضى لدى المحافظين.

رفض اللورد لاندسون الوظيفة التي عرضت عليه لقلّة رغبته في قطع علائقه مع كنده.

أكد اللورد ادسلي في جوابه على منشور الباب العالي أن إنكلترا ليس من وسعها أن توصي بمرشحية البرنس منغريلي على أنها مستعدة أن تتخبر مع الدول في التسوية سواء كان بواسطة مؤتمر أو بمجرد تبادل الآراء ومهما يكن فلا بد من سبق المخابرات قبل انتخاب أميراً للبلغار.

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جداً عند

(وليم كرنبك في سوق الطويلة)

نومرو ٣١ إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية لواء طرابلس شام

إن جميع الأوضة الكائنة بقرية بخعون التابعة ناحية الضنية المحدودة قبله بيت علي بربر وشرقاً بيت عويضة السباغ وشمالاً بيت محمّد بو عمر وغرباً بيت دندش محيش وكذلك ربع الشلش من كامل الأغراس القائمة في أرض بستان ملك الداين الشهير بالهوة المحدود قبله طريق سالك وشرقاً النهر وشمالاً وغرباً بستان محمّد معروف قد انتهت مزايدهم على عيسى أفندي خلاط بمبلغ تسعمائة غرش فمن بعد واحد وثلاثون يوم من تاريخه يصير بيع المحليين المرقومين أعلاه لأجل وفاء مطلوب جناب نقولا أفندي خلاط فمن كان له رغبة فليخبر هذه الدائرة ليضم في المائة خمسة غروش على المبلغ المرقوم أعلاه توفيقاً للمادة ٩ من نظام بيوعات الأملاك وللبيان حرر من هذه الدائرة في ٢٢ كانون ١ سنة ٣٠٢.

إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية القدس الشريف

أنه لقد حكم بموجب إعلام صادر من محكمة الشرع الشريف مؤرخ في ١٧ شوال سنة ٣٠٣ إلى حمدة بنت

حسن قسطميرة من أهالي قرية العزازية على زوجها طه بن أحمد سعيد من أهالي قرية قالونة بمبلغ تسعمائة وواحد وعشرون غرش مع مبلغ أيضاً عشرون غرش عن خرج الإعلام المذكور فبناءً على ذلك قد صار تكليف المديون أولاً وثانياً لدفع هذه المبالغ فأبدا المحاولة وعدم الاقتدار ونظراً لذلك قد صار الاستدعاء من الدائنة المذكورة بطلب الحجز على أراضي الواقعة في قرية قالونة وبحسب ذلك قد صار إجراء الحجز على قطعة أرض حيلة المطالع المشجرة المقيدة في نومرو ١٢ ٤ المحدودة من طرف أحمد حماد ومن طرف عوض النعتاوي وطريق وعبد ربه صلاح دونه < ٤ مع قطعة أرض جنان العين الفوقة أيضاً المقيدة في نومرو ١٥ ٤ المحدودة اليهودي دعلان والواد متجرتلا دونمة ١ بحق النصف مع قطعة أرض خربة عين الجوز المشجرة المقيدة في نومرو ١٩ ٤ المحدودة من طرف جودة صباح وسالمة معالي وأولاد سبع دونمة ٨ فهؤلاء القطع قد صار إعلانهما لأجل البيع توفيقاً لمادة ٥٨ و ٥٩ من نظامنامه الإجراء وبعد مرور خمسة عشر يوم تمضي من تاريخه أذناه يصير طرحهم لميدان المزايمة العلنية في ٢٣ كانون أول سنة ٣٠٢.

إعلان

من دائرة مجلس بلدية لواء بيروت

رسم القبان رسم الكيالة رسم دلالة الحيوانات رسم دلالة الأشياء رسم الكلس رسم القواضين جعفر الحرش دكاكين المينا دكاكين خارج باب يعقوب إن الرسومات والأملاك المحرر بيانها أعلاه المختصة بالدائرة البلدية مطروحة الآن بالمزاد العمومي عن سنة الثلاثماية وثلاثة بموجب نظامها المخصوص وتعاملها القديم بشرط أن تكون بدلاتها سكة خالصة ريال مجيدي بسعر تسعة عشر غرش وباب المزاد مفتوح يومياً اعتباراً من تاريخ هذا الإعلان فالذي له رغبة بالتزام أو استيجار أو مشتري شيء من الرسومات والأملاك المذكورة عليه أن يقدم أولاً للمجلس الكفالة المالية الموقته حسب النظام ثم يتقدم للمزاد ويحرر في قوايم المزاد المعطاة إلى الدلال مقدار الزيادة التي يرغبها ولأجل ذلك صار نشر هذا الإعلان في ١٨ كانون الأول سنة ٣٠٢.

مطبوعات جمعية الفنون

(كتاب سلوان المطاع)

هو كتاب جليل الوضع عميم النفع للإمام العالم العلامة حجة الدين أبي هاشم محمّد بن أبي محمّد بن ظفر ألفه في آداب التفويض والصبر والتأسي والرضى والزهد وقد أبدع في تأليفه كل الإبداع يفتح كل سلوانة بأية القرآن الكريم ويشقّعها بما يناسب الموضوع من الأحاديث النبوية ومنثور الحكم ومنظومها وضرب الأمثال بنوع من الحكايات من كل وجه جميل وأسلوب جليل بحيث تقدم على ما كان في فنه مثل كنبلة ودمنة والصادح والباغم وقد تم طبعه مصححاً على عدة نسخ في مائة وخمسة وأربعين صحيفة بقطع الربع ثمنه سبعة غروش ونصف.

(كتاب)

أطواق الذهب في المواعظ والخطب لعلامة العجم والعرب جار الله الزمخشري وعليه شرح العلامة التحرير مكرمتلو الشيخ يوسف أفندي الأسير. وثمنه فرنكان ونصف.

(ديوان)

نادرة زمانه وفريد أوانه. الأديب البليغ الفاضل النبيه كمال الدين المعروف بابن النبيه المصري وثمنه ربع ريال مجيدي.